

- ٢٦ -

- الإبداع فى اختيار أفكار العنوانات والمقدمات والنهايات .
- جانب « الحس الصحفى الفنى » فى اختيار العنوان والمقدمة والنهاية التى تكون أكثر مناسبة لموضوعاتها من أنواع هذه الوحدات المختلفة .
- وبالمثل يكون « الأدب الصحفى » متمثلا فى حسن ودقة ونجاح اختيار القالب الفنى الأكثر ملاءمة لصياغة مادة تحريرية أو أخرى ، ان كان لايد من استخدامها .
- ثم هو يتمثل أكثر فيما تقدمه المواهب من أنواع عنوانات ومقدمات ونصوص ونهايات جديدة ، ابتكارية ، غير مسبوقه ، أو قليلة أو نادرة الاستخدام ، أطلق عليها بعضهم - فى مجال قوالب الصياغة فقط - تعبير : « القوالب غير الفنية » لأنها تخرج عن المألوف استخدامهم من جانب كثرة من المحررين ، وأقول أنها الأكثر فنا والأكثر ابداعا .
- ثم هناك بعض « الفنون » و « الأنماط » الصحفية الكاملة ، التى تحتاج مع تتابعها أو مع تتابع تحريرها من أن لآخر ، ومن يوم الى يوم ، تحتاج الى قدر غير قليل من الذوق الأدبى ، والحس الأدبى ، . . . وهكذا فاذا كنا قد اشرنا الى أن ما نطلق عليه فى مؤلفاتنا « الوحدات الفنية التحريرية » تحتاج الى جانب من جوانب الإبداع - كوحداث فقط - بينما نشترط الفكرة الجديدة أو التناول الجديد للفكرة بالنسبة لبعض الفنون والأنماط لاسيما الموضوعات والتحقيقات والتقارير والمقالات الصحفية . . . فان بعض الموضوعات والتحقيقات والصور القلمية الصحفية والتقارير المصورة تأخذ بقدر طيب ومعقول من هذه « اللمسة » الأدبية الفنية الصحفية معا ، كل ذلك بينما نجد - مع تتابع الأعمدة ومقالات الخواطر والتأملات ومقالات الفقرات أو اليوميات الصحفية - نجد بعضا منها مما تزيد فيه الجرعة الأدبية ذاتها ، عن الجرعة الصحفية ذاتها ، ومن ثم تمثل - بذلك كله - هذا الأدب الصحفى الذى نتحدث عنه . . .
- ولعله مما يثبت صحة ذلك، أن كاتب هذه النوعية الأخيرة ، أو محررها ، يكون فى بعض الأحيان من هؤلاء الذين دخلوا الصحافة من باب الأدب ، أو دخلوا الأدب من باب الصحافة ، فهم من الصحفيين الأدباء ، أو هم من